

Distr.
LIMITED

A/C.3/54/L.7
22 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
اللجنة الثالثة
البند ١٠٨ من جدول الأعمال

المراقبة الدولية للمخدرات

خطة عمل لتنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ
التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات

مذكرة من الأمانة العامة

أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٩/١٩٩٩ الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار المعنون "خطة عمل لتنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات". ويرد نص مشروع القرار أدناه.

إن الجمعية العامة،

تتعهد خطة العمل لتنفيذ الاعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات، المرفقة بهذا القرار.

المرفق

خطة عمل لتنفيذ الاعلان الخاص بالمبادئ
التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات

الديباجة

١ - جاء في الاعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين^(١)، أن الدول الأعضاء:

(١) قرار الجمعية العامة د/٢٠-٢، المرفق.

(أ) سلمت بأن خفض الطلب يمثل ركنا لا غنى عنه في النهج العالمي لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية، وتعهدت:

١٠ بأن تدرج في برامجها واستراتيجياتها الوطنية الأحكام الواردة في الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات^(١)؛

٢٠ بأن تعمل بتعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات من أجل وضع استراتيجيات ذات توجّه عملي تساعد على تنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات؛

٣٠ بأن تحدد عام ٢٠٠٣ موعدا مستهدفا لاستراتيجيات وبرامج جديدة أو معززة لخفض الطلب على المخدرات توضع بتعاون وثيق مع سلطات الصحة العامة والرعاية الاجتماعية وإنفاذ القوانين؛

٤٠ بأن تحقق نتائج ملحوظة وقابلة للقياس في ميدان خفض الطلب بحلول عام ٢٠٠٨؛

(ب) أهابت بجميع الدول أن تقدم إلى لجنة المخدرات مرة كل سنتين تقريرا عن جهودها الرامية إلى تحقيق الغايات والأهداف المذكورة آنفا لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨.

٢ - توفر خطة العمل الحالية إرشادات للدول الأعضاء من أجل تنفيذ تلك الالتزامات. وتدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة^(٢) وسائر المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء من أجل تنفيذ خطة العمل، وفقا لمواردها المتاحة وولاياتها المحددة وما يتعين عليها أن تؤديه من أدوار مختلفة في تحقيق الغايات المبينة في الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات.

(٢) قرار الجمعية العامة د-٣/٢٠، المرفق.

(٣) يمكن أن تشمل هذه، على سبيل المثال لا الحصر، برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك مؤسسات مالية دولية مثل البنك الدولي.

٣ - تجسد خطة العمل ما يشدد عليه الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات من ضرورة صوغ نهج شامل ومتوازن يتضمن عنصرى خفض الطلب وتقليل العرض، اللذين يعزز كل منهما الآخر، جنباً إلى جنب مع التطبيق المناسب لمبدأ تقاسم المسؤولية. كما تشدد على ضرورة أن تحرص الجهات المسؤولة عن الوقاية، بما فيها أجهزة إنفاذ القوانين، على نقل رسائل متماثلة وعلى استخدام تعابير متشابهة.

٤ - تسترشد خطة العمل بأغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وخصوصاً احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٤). وهي تسمح باتباع نهج مرنة تجسد الاختلافات الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية، وتقر بأن درجة تنفيذ الجهود الرامية إلى خفض الطلب غير المشروع على المخدرات تختلف من بلد إلى آخر.

٥ - تسلم خطة العمل بأن التقدم في خفض الطلب على المخدرات غير المشروعة ينبغي أن ينظر إليه في سياق ضرورة أن تؤدي البرامج إلى خفض الطلب على مواد التعاطي التي يساء استعمالها. وينبغي إدماج تلك البرامج من أجل تعزيز التعاون بين جميع الجهات المعنية، وأن تتضمن تشكيلة واسعة من تدابير التدخل المناسبة، وأن تروج للحفاظ على الصحة والرفاه الاجتماعي بين الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية، وأن تقلل مما يترتب على إساءة استعمال المخدرات من آثار ضارة بالفرد والمجتمع ككل.

٦ - وتركز خطة العمل على ضرورة تنظيم حملات وبرامج لخفض الطلب على المخدرات من أجل تلبية احتياجات السكان عموماً، وكذلك احتياجات فئات سكانية معينة، مع مراعاة الاختلافات من حيث نوع الجنس والثقافة والتعليم، وإيلاء اهتمام خاص للشباب^(٥). وينبغي تطوير جهود خفض الطلب بمشاركة الفئات المستهدفة، مع إيلاء اهتمام خاص للمنظور الجنساني.

أولاً - الالتزام

٧ - الهدف ١: تطبيق الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات من أجل تحقيق نتائج ملحوظة وقابلة للقياس في هذا المجال بحلول عام ٢٠٠٨، وتقديم تقرير عن تلك النتائج إلى لجنة المخدرات. وهذا يستلزم ما يلي :

(٤) قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٥) حسبما أعرب عنه، مثلاً، في الوثيقة المعنونة The Vision from Banff (الرؤية المنبثقة من بنف)، التي أعدها منتدى الوقاية من إساءة استعمال المخدرات الذي نظّمته جمعية الرؤية الشبابية Youth Vision Jeunesse وعقد في بنف، كندا، من ١٤ إلى ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

(أ) الأثر: مزيد من الامتثال لروح ومبادئ الاعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات، وتحقيق نتائج ملحوظة وقابلة للقياس في خفض الطلب على المخدرات؛

(ب) النواتج: تقرير يقدمه كل بلد مرة كل سنتين عن الجهود المبذولة لتنفيذ الاعلان وخفض الطلب على المخدرات، وعن النتائج المحرزة؛

(ج) التدابير الوطنية: تطبيق الاعلان وإعداد تقرير يتضمن نتائج قابلة للقياس لتقديمه إلى لجنة المخدرات مرة كل سنتين؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات بتجميع التقارير الوطنية وإبلاغ لجنة المخدرات بالنتائج التي يخلص إليها.

٨ - الهدف ٢: تأمين التزام طويل الأمد على أعلى مستوى سياسي ممكن بتنفيذ استراتيجية وطنية لخفض الطلب غير المشروع على المخدرات، وإنشاء آلية تكفل التنسيق التام بين السلطات المعنية والمشاركة التامة من جانب تلك السلطات وقطاعات المجتمع. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: إعطاء أولوية عليا لخفض الطلب والالتزام طويل الأمد به، وإقامة تنسيق فعال بين قطاعات المجتمع ذات الصلة؛

(ب) النواتج: آلية لضمان الالتزام المستمر بالاستراتيجية من خلال: '١' تعزيز الصلات والتكامل مع سائر الخطط والبرامج الوطنية ذات الصلة، على سبيل المثال، تلك المتعلقة بالصحة، بما في ذلك مسائل الصحة العامة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والتهاب الكبد الوبائي، وكذلك التعليم والإسكان والعمالة والتهميش الاجتماعي وإنفاذ القانون ومنع الجريمة؛ '٢' تشجيع مشاركة جميع قطاعات المجتمع؛ '٣' تهيئة الوسائل اللازمة لتقييم النتائج والإبلاغ عنها وتنقيح الاستراتيجية حسب الاقتضاء؛

(ج) التدابير الوطنية: التشاور والتعاون مع الشركاء المحتملين من أجل وضع خطط متعددة القطاعات وتحقيق التزامات طويلة الأمد تتولى تنسيقها السلطات الوطنية المختصة؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وغيره من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بتوفير المساعدة المناسبة لإنشاء آليات للتنسيق لمن يطلبونها.

٩ - الهدف ٣: صوغ استراتيجيات وطنية تجسد تماما المبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات، وتنفيذ تلك الاستراتيجيات بحلول عام ٢٠٠٣. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: استراتيجية وطنية متكاملة ومتوازنة وناجعة وفعالة لمعالجة مسائل المخدرات، تركز بصورة رئيسية على خفض الطلب؛

(ب) النواتج: وثيقة تتضمن استراتيجية مصممة خصيصا لكي تلائم الاحتياجات والخصائص والثقافات الوطنية، مع تحديد دور الأجهزة المعنية، والإطار الزمني للأنشطة، والأهداف؛

(ج) التدابير الوطنية: هذه سوف تشمل ما يلي: '١' وضع استراتيجية وطنية بواسطة تقييم المشكلة، وتحديد الاحتياجات والموارد، وتقرير الأولويات والأهداف مع وضع أطر زمنية لأنشطة ونواتج معينة، وتحديد دور الأجهزة المعنية؛ '٢' تنفيذ الاستراتيجية عن طريق وضع خطة عمل وطنية ذات نهج متعدد القطاعات، تقرها هيئة وطنية مختصة؛ '٣' وضع إطار عمل لتقييم النتائج والإبلاغ عنها، وتقديم تقرير إلى لجنة المخدرات عن الاستراتيجية وتنفيذها؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بتقديم المشورة والمساعدة إلى الجهات التي تطلب ذلك، وبإنشاء قاعدة بيانات بشأن الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة المخدرات.

ثانيا - تقييم المشكلة

١٠ - الهدف ٤: تقييم أسباب وعواقب إساءة استعمال جميع مواد الإدمان في كل بلد، وإبلاغ تلك الأسباب والعواقب إلى صانعي السياسات والمخططين وعامة الجمهور من أجل استحداث تدابير عملية؛ وإنشاء نظام وطني لرصد مشاكل المخدرات واتجاهاتها وتسجيل وتقييم برامج التدخل وأثرها بصورة منتظمة، باستخدام مؤشرات وطنية؛ والعمل على إنشاء مجموعة أساسية من المؤشرات المعترف بها إقليميا ودوليا، تأخذ في الاعتبار نظم البيانات الوطنية والإقليمية الموجودة لرصد مشاكل المخدرات واتجاهاتها، وكذلك الأهداف والغايات المحددة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨ في الإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين. وهذا يستلزم ما يلي :

(أ) الأثر: برامج وسياسات تستند إلى شواهد دقيقة وحديثة العهد تبين أسباب إساءة استعمال المخدرات وعواقبها؛

(ب) النواتج: هذه النواتج تشمل ما يلي: '١' تقرير وطني منتظم بشأن الحالة الراهنة للمخدرات والاتجاهات الحالية؛ '٢' إجراء تقييم دوري للتكاليف الصحية والاجتماعية والاقتصادية لإساءة استعمال المخدرات والمنافع المرتبطة بشتى أنواع التدابير والإجراءات، على جانبي الطلب والعرض على السواء؛ '٣' استخدام هذه المعلومات في صوغ السياسات والبرامج المتعلقة بالمخدرات؛

(ج) التدابير الوطنية: هذه التدابير تشمل ما يلي: '١' إنشاء نظام وطني لجمع البيانات عن إساءة استعمال المخدرات وتحليلها؛ '٢' إجراء تقييمات دورية لما يتكبده المجتمع من تكاليف نتيجة لإساءة استعمال المخدرات، ولما تعود عليه من منافع في الأجلين المتوسط والبعيد نتيجة لتخفيف حدة المشكلة؛ '٣' استخدام المعلومات في صوغ السياسات والبرامج المتعلقة بالمخدرات؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بما يلي: '١' إسداء المشورة والمساعدة التقنية إلى البلدان التي تطلبها بشأن إنشاء نظم وطنية لرصد مشكلة إساءة استعمال المخدرات، بما في ذلك المؤشرات الأساسية المعترف بها إقليمياً ودولياً، '٢' تشجيع وضع منهجيات لتقييم تكاليف وعواقب إساءة استعمال المخدرات، وإجراء تحليلات لتكاليف ومنافع مختلف التدابير والإجراءات.

١١ - الهدف ٥: استحداث برامج بحثية على الصعيدين الوطني والإقليمي في الميادين العلمية المتعلقة بخفض الطلب على المخدرات، ونشر نتائج تلك البحوث على نطاق واسع كيما يتسنى وضع الاستراتيجيات الرامية إلى خفض الطلب غير المشروع على المخدرات على أساس علمي متين. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: استراتيجيات محسنة لخفض الطلب على المخدرات استناداً إلى شواهد علمية ؛

(ب) النواتج: برامج لإجراء بحوث حول المسائل ذات الصلة بخفض الطلب على المخدرات؛

(ج) التدابير الوطنية: استبانة الاحتياجات البحثية، وصوغ البرامج البحثية، وحشد الموارد اللازمة، والعمل على تطبيق نتائج البحوث؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بتشجيع إجراء بحوث في مجموعة واسعة من مسائل خفض الطلب على المخدرات، وتعميم نتائج البحوث وتطبيقها.

ثالثا - معالجة المشكلة

١٢ - الهدف ٦: استبانة وصوغ برامج لخفض الطلب غير المشروع على المخدرات في مجموعة واسعة من الأطر الصحية والاجتماعية، وتشجيع التعاون بين تلك البرامج، التي ينبغي أن تشمل جميع مجالات الوقاية من إساءة استعمال المخدرات، ابتداء من النهي عن البدء بتناول المخدرات غير المشروعة إلى تخفيف الآثار الصحية والاجتماعية السلبية لإساءة استعمال المخدرات، كما ينبغي أن تشمل توعية مستمرة تبدأ في سن مبكرة ولا تقتصر على مؤسسات التعليم بجميع مراحلها بل تمتد إلى أماكن العمل والأسرة والمجتمع المحلي أيضا؛ واستحداث برامج لتوعية الناس بمشكلة إساءة استعمال المخدرات وبكامل نطاق المخاطر التي تنطوي عليها إساءة الاستعمال هذه، وتوفير معلومات وخدمات في مجال التدخل المبكر وتقديم المشورة الطبية والعلاج والتأهيل ومنع الانتكاس والرعاية اللاحقة وإعادة الإدماج في المجتمع لمن يحتاج إليها. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: تقليل تعاطي المخدرات وما يتصل به من آثار صحية واجتماعية؛

(ب) النواتج: برامج لخفض الطلب على المخدرات تتوفر لها بسهولة سبل الاتصال والوصول إليها، وتكون متكاملة مع برامج صحية واجتماعية أوسع نطاقا، بحيث تشمل جميع أنواع الخدمات، بما في ذلك تخفيف الآثار الصحية والاجتماعية السلبية لإساءة استعمال المخدرات؛

(ج) التدابير الوطنية: استحداث وتنفيذ أنشطة محددة لخفض الطلب على مستويات الوقاية الأولية والثانوية والمتقدمة، تلبى احتياجات مختلف الفئات المستهدفة وتكون مدمجة في قطاعي الصحة والتعليم وغيرهما من القطاعات ذات الصلة؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بإسداء المشورة والمساعدة إلى الجهات التي تطلبها، وبتيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات.

رابعا - إقامة علاقات تشاركية

١٣ - الهدف ٧: تحديد الكيفية التي يمكن بها للمؤسسات والمنظمات الوطنية والمحلية المختلفة أن تسهم في الجهود الرامية إلى خفض الطلب غير المشروع على المخدرات، وتعزيز الصلات بين تلك المؤسسات والمنظمات. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: استغلال الموارد بصورة أنجع، وتحقيق الامتلاك المحلي للبرامج؛

(ب) النواتج: تحديد أدوار المؤسسات والمنظمات الوطنية والمحلية وترتيبات الربط فيما بينها، بغية تحسين مساهمتها في الاستراتيجيات الوطنية وزيادة فاعلية تلك الاستراتيجيات؛

(ج) التدابير الوطنية: هذه تشمل ما يلي: '١' استبانة برامج خفض الطلب على المخدرات التي تديرها الهيئات المختلفة، الحكومية منها وغير الحكومية، وتحديد دورها في الاستراتيجية الوطنية؛ '٢' تشجيع وتعزيز التعاون والتواصل فيما بينها؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بتجميع مجموعة أمثلة لترتيبات التآزر والتعاون القائمة في الدول الأعضاء من أجل تعزيز وتدعيم التواصل، وتيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات.

خامسا - التركيز على الاحتياجات الخاصة

١٤ - الهدف ٨: تحسين نوعية البرامج الرامية إلى خفض الطلب غير المشروع على المخدرات، خصوصا من حيث ملاءمتها لفئات السكان، مع مراعاة تنوعها الثقافي واحتياجاتها الخاصة، من حيث نوع الجنس والعمر مثلا، وإيلاء اهتمام خاص للفئات المهمشة اجتماعيا وثقافيا وجغرافيا. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: تحسين نوعية الخدمات المقدمة ومدى ملاءمتها؛

(ب) النواتج: مبادئ توجيهية للبرامج والخدمات تراعي التنوع الثقافي والاحتياجات الخاصة؛

(ج) التدابير الوطنية: هذه تشمل ما يلي: '١' وضع مبادئ توجيهية لصوغ وتنفيذ البرامج، '٢' رصد وتقييم البرامج وفقا للمبادئ التوجيهية الراسخة بغية تحسين نوعية البرامج وزيادة فاعليتها من حيث التكاليف؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتشجيع صوغ مبادئ توجيهية، وتيسير تقاسم المعلومات فيما بين الدول الأعضاء.

١٥ - الهدف ٩: تلبية الاحتياجات الخاصة للفئات الأشد تعرضا لمخاطر إساءة استعمال المخدرات، بصوغ استراتيجيات اتصال مصممة خصيصا لهذا الغرض وبرامج فعالة وملائمة وميسرة، بالتعاون مع تلك الفئات. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: تقليل إساءة استعمال المخدرات بين صفوف الفئات المعرضة للخطر، وتخفيف الآثار الصحية والاجتماعية لإساءة استعمال المخدرات؛

(ب) النواتج: صوغ برامج واستراتيجيات اتصال بفئات معينة معرضة للخطر، لا سيما الشباب؛

(ج) التدابير الوطنية: هذه تشمل ما يلي: '١' تحديد عوامل الخطر والفئات المعرضة للخطر، والتعاون مع تلك الفئات على وضع برامج واستراتيجيات اتصال من أجل تلبية احتياجاتها الخاصة؛ '٢' إنشاء ودعم آليات، تتضمن شبكات تسهل مشاركة الشباب في تصميم وتنفيذ البرامج الموجهة إليهم؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بما يلي: '١' تعزيز مشاركة الفئات المستهدفة في تصميم المشاريع، وتيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات؛ '٢' تيسير إنشاء شبكة دولية تعزز الاتصال المنتظم بين الشباب المشاركين في أنشطة خفض الطلب وتمكنهم من الاطلاع المستمر ومن التعلّم من بعضهم البعض.

١٦ - الهدف ١٠: توفير خدمات الوقاية والتوعية والعلاج والتأهيل للمجرمين الذين يتعاطون المخدرات، سواء داخل السجون أو في المجتمعات المحلية، كإضافة إلى العقاب والإدانة أو كبديل لهما، حيثما اقتضى الأمر وبما يتسق مع القوانين والسياسات الوطنية للدول الأعضاء؛ والقيام، على وجه الخصوص، بتزويد المجرمين الذين يتعاطون المخدرات، المحتجزين في السجون، بخدمات تمكّنهم من التغلب على الاتكال عليها وتيسر إعادة إدماجهم في المجتمع المحلي. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: تقليل إساءة استعمال المخدرات بين صفوف المجرمين، وإدماجهم أو إعادة إدماجهم في المجتمع بصورة إيجابية، حيثما اقتضى الأمر؛

(ب) النواتج: برامج شاملة لوقاية المجرمين من المخدرات وتوعيتهم بخطرها وعلاجهم منها وإعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع؛

(ج) التدابير الوطنية: التعاون بين المؤسسات والمنظمات، الحكومية منها وغير الحكومية، التي توفر خدمات في مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية والعدالة والإصلاح والتدريب المهني والعمالة، من أجل تزويد المجرمين بخدمات الرعاية الوقائية والتوعية والعلاج، وتوفير برامج تيسر إدماجهم في المجتمع المحلي، حيثما اقتضى الأمر؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات.

سادسا - توجيه الرسالة الصحيحة

١٧ - الهدف ١١: القيام بحملات إعلامية تستهدف السكان عموما من أجل تعزيز الصحة وإذكاء الوعي في المجتمع وتحسين فهم الناس لمشكلة المخدرات في المجتمع المحلي ولضرورة مكافحة تلك المشكلة؛ وتقييم تلك الحملات بإنشاء نظام متابعة لتبين أثرها؛ والاضطلاع ببحوث بشأن احتياجات بعض الفئات السكانية المعينة؛ مثل الآباء والأمهات والمعلمين وزعماء المجتمع المحلي ومتعاطي المخدرات، فيما يتعلق بتوفير المعلومات عن المخدرات وتقديم الخدمات المتعلقة بها. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: تعزيز المعرفة والوعي بمشكلة المخدرات، وبضرورة اتخاذ تدابير إزاءها، وبآليات الدعم المتاحة؛

(ب) النواتج: القيام بحملات إعلامية موجهة للجمهور بشكل مناسب، تستند إلى المعارف المكتسبة من البحوث، من أجل إذكاء الوعي بمشكلة المخدرات، وتوفير المعلومات عن الموارد والخدمات المتاحة؛

(ج) التدابير الوطنية: تقدير الاحتياجات وإدراج الأنشطة الإعلامية ضمن الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالمخدرات وتقييم تلك الأنشطة؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات.

١٨ - الهدف ١٢: القيام بحملات إعلامية مناسبة تتسم بالدقة، بحيث تراعي الخصائص الاجتماعية والثقافية للفئات المستهدفة. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: زيادة المعرفة والوعي، بين صفوف متناولي المخدرات ولدى فئات اجتماعية وثقافية معينة، بشأن المخدرات والآثار الصحية والاجتماعية السلبية لتناولها، وكذلك عن الخدمات المتاحة؛

(ب) النواتج: حملات إعلامية فعالة ومناسبة ثقافيا تشجع متناولي المخدرات وتساعدهم على تقليل ارتباطهم بالمخدرات، وتقي أو تقلل من المشاكل الصحية والاجتماعية المترتبة عليها، وتزودهم بمعلومات عن الخدمات المتاحة؛

(ج) التدابير الوطنية: توفير معلومات عن المخدرات وإساءة استعمالها، وعن كيفية الحصول على المساعدة، لأولئك الذين هم في أشد الحاجة إليها، خصوصا متعاطي المخدرات. وينبغي أن تستند تلك المعلومات إلى معارف مكتسبة من البحوث أعدت بالتعاون مع الفئات المستهدفة؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بتيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات.

١٩ - الهدف ١٣: تعزيز برامج الإعلام والتوعية والاتصال الموجهة إلى الوسطاء الاجتماعيين، مثل القادة السياسيين والدينيين والتربويين والثقافيين وكبار رجال الأعمال والزعماء النقابيين وموجهي جمعيات الفتية وممثلي المنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام على نطاق العالم، كيما ينقلوا رسائل ملائمة وصحيحة عن إساءة استعمال المخدرات. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: تعزيز معارف الوسطاء الاجتماعيين ومهاراتهم في مجال نقل المعلومات عن إساءة استعمال المخدرات؛

(ب) النواتج: برامج وأنشطة أخرى لتوعية وتثقيف الوسطاء الاجتماعيين وتطوير مهاراتهم الاتصالية؛

(ج) التدابير الوطنية: صوغ استراتيجيات لتدريب الوسطاء الاجتماعيين؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بتيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات في هذا الميدان.

سابعاً - الاستفادة من الخبرات المكتسبة

٢٠ - الهدف ١٤: تدريب المخططيين والأخصائيين الممارسين في الأجهزة الحكومية والمنظمات غير الحكومية وهيئات القطاع الخاص وغيرها من هيئات المجتمع المحلي بصورة دائمة على جميع جوانب أنشطة خفض الطلب على المخدرات وعلى البرمجة الاستراتيجية، باستبانة الموارد البشرية على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي واستخدام خبرتها في تصميم البرامج ضماناً لاستمراريتها، وإنشاء ودعم الشبكات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية والمحلية المعنية بالتدريب والموارد التقنية؛ وتسهيل تبادل الخبرات والخبراء، ربما بمساعدة من المنظمات الإقليمية والدولية، بتشجيع الدول على إشراك موظفين معنيين بخفض الطلب على المخدرات من دول أخرى في برامج التدريب التي استحدثتها. وهذا يستلزم ما يلي :

(أ) الأثر: تحسين معارف ومهارات الأخصائيين الممارسين في ميدان خفض الطلب، مما ييسر استحداث خدمات أكثر كفاءة وفاعلية واستدامة؛

(ب) النواتج: استراتيجيات لتطوير وتوسيع مجموعة الخبرات التقنية التي تدعم تخطيط برامج خفض الطلب الوطنية وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛

(ج) التدابير الوطنية: هذه تشمل ما يلي: '١' تحديد الجهات المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج، ابتداءً من المخططين إلى الأخصائيين الممارسين والمؤسسات/الأفراد العاملين في مجال تقديم الخدمات، بغية تحسين قدرات تلك الجهات على التصدي للمشكلة؛ '٢' دعم عمليات تصميم وتنفيذ برامج تدريبية، تراجع وتحديث بشكل منتظم، لكي تشكل جزءاً من برنامج التثقيف المتواصل للمدربين؛ '٣' تصميم وإنشاء برامج تدريبية لمختلف القطاعات المشاركة في برامج خفض الطلب؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بما يلي: '١' تيسير تقاسم المعلومات عن أفضل الاستراتيجيات؛ '٢' تيسير صوغ مبادئ توجيهية بشأن إعداد مناهج وبرامج تدريبية، تشمل التعلّم عن بعد، وتقديم المساعدة لمن يطلبها؛ '٣' تيسير تبادل الخبراء بين البلدان لأغراض التدريب، ومشاركة موظفين أجانب في برامج التدريب الوطنية التي استحدثتها الدول الأعضاء.

٢١ - الهدف ١٥: تقييم الاستراتيجيات والأنشطة الرامية إلى خفض الطلب غير المشروع على المخدرات، واستحداث آليات متعددة البلدان وإقليمية وأقليمية للتنسيق والتعاون والتآزر في ميدان الدعاية، من أجل تحديد وتقاسم وتوسيع أفضل الممارسات والأنشطة الفعالة في مجال صوغ وتنفيذ برامج خفض الطلب على المخدرات. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: برامج لخفض الطلب تركز ارتكازاً سليماً على خبرات وشواهد ثبتت صحتها؛

(ب) النواتج: هذه تشمل ما يلي: '١' نتائج التقييم المحلي للاستراتيجيات والأنشطة والآليات التعاون وتقاسم البيانات؛ '٢' آليات لتيسير تبادل نتائج التقييم وسائر البيانات التي تقيم فاعلية الاستراتيجيات والأنشطة محلياً وإقليمياً وأقليمياً؛

(ج) التدابير الوطنية: هذه تشمل ما يلي: '١' رصد وتقييم استراتيجيات وأنشطة خفض الطلب، واستخدام النتائج في إثراء الخطط الوطنية وتحسينها؛ '٢' المشاركة في تنسيق آليات تبادل المعلومات بين البلدان وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: قيام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بتيسير تبادل المعلومات من خلال إنشاء آليات التنسيق.

٢٢ - الهدف ١٦: إنشاء شبكة معلومات دولية خاصة بخفض الطلب غير المشروع على المخدرات، عن طريق ربط قواعد البيانات الموجودة التي تديرها المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية من أجل توفير شبكة معلومات عن المعارف والخبرات تستخدم، إلى أقصى مدى ممكن، المجموعة الأساسية المذكورة أعلاه من المؤشرات المعترف بها إقليمياً ودولياً، وإتاحة إمكانية عقد مقارنات بين الخبرات الوطنية. وهذا يستلزم ما يلي:

(أ) الأثر: تحسين سبل الاطلاع على المعلومات والخبرات والممارسات من أجل تيسير تصميم البرامج والسياسات بصورة أفضل؛

(ب) النواتج: آليات وطنية وإقليمية ودولية تتيح الوصول بسهولة إلى قواعد البيانات والشبكات من أجل تبادل المعارف والخبرات في مجال خفض الطلب؛

(ج) التدابير الوطنية: إنشاء وصون قواعد بيانات، وتيسير إقامة صلات لربطها بالشبكات الدولية؛

(د) التدابير الدولية والإقليمية: مشاركة برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، في إنشاء آلية دولية بتيسير إقامة الشبكات وإقامة صلات تربط بين قواعد البيانات.
